كلمات التحرير

الفلاحة فى عامها الثالث والثلاثين

تستقبل « الفلاحة » بهذا العدد عامها الثالث والثلاثين ، وهى تزداد مقاما وقوة كلما تقدمت فى العمر ، لأن العائلة الزراعية التى تزودها بالبحوث والآراء يزداد عدد المنتمين اليها وتتقدم خبرتهم وبحوثهم ، ويظهر أثر ذلك فيما تنشره « الفلاحة » مجلة الزراعيين .

ولهذه المناسبة تتقدم الفلاحة بالشكر لكل من عاونها فى أداء مهمتها ، وهى ترحب بكل رأى يفيد فى زيادة ما تؤديه لقرائها من خدمات .

أحداث العام الماضى :

كان فى مقدمة أحداث العام الماضى وضع تشريع الاصلاح الزراعى ، وقد عنيت «الفلاحة» باخراج عدد خاص فى هذا الموضوع . تناول البحوث المستفيضة المتصلة بالتشريع الجديد ، والدراسات الشاملة التى ترسى قواعده وتحدد أهدافه ، وتضمن التشريعات المفصلة له والشارحة لمواده ، وإن البلاد لتصبو إلى تحقيق الغايات التى يرمى اليها هذا التشريع ، الذى يتوقف نجاحه على مبلغ العناية بتنفيذه .

وقد شعرت البلاد بحاجتها إلى تنمية إنتاجها القومى ، تمشياً مع الزيادة العاجلة فى تعداد سكانها والحاجة إلى رفع مستوى المعيشة . وقد كان الانتاج الزراعى ، فى مقدمة ما اتجهت اليه عناية ذوى الشأن ، فوضع برنامج للتوسع الزراعى وشكلت اللجان الفنية لدراسة مختلف الوسائل التى ترفع من مستوى الانتاج ، وتفيد فى رواج الحاصلات الزراعية ، وستنتهى دراسة هذه اللجان بوضع سياسة زراعية تكفل تقدم الإنتاج الزراعى من جميع النواحى .

وإزاء هذه المشروعات ارتفع شأن الزراعيين أدبياً فى مقابل ماوقع على كاهلهم من واجبات أملتها تطورات العهد الجديد . وكان من مظاهر تقدير الزراعيين بعد

التطورات السياسية التى حدثت فى العام الماضى الاحتفاظ بمنصب وزير الزراعة للزراعيين .

ثروتنا الحيوانية :

لقد تقاعدنا طويلا عن إنماء ثروتنا الحيوانية ، ويبدو أن النهوض بهذه الثروة سيكون فى مقدمة أعمال عامنا هذا . وقد يفيد تشريع الإصلاح الزراعى فى هذه الناحية ، فان المعتاد فى الزراعات الواسعة أن يخص المائة فدان ثلاثة أزواج ونصف من مواشى العمل ، فاذا ما قسمت المائة فدان هذه إلى مزارع مساحة كل منها خمسة أفدنة . كان لا غنى لكل مزارع عن اقتناء زوج من الماشية ، فيزداد عدد مواشى المائة فدان إلى عشرين زوجا ، ومعنى ذلك زيادة المواشى فى الارض التى تقتطع من كبار الملاك وتوزع على صغارهم إلى خمسة أو ستة أمثال عددها الحالى فى هذه المساحات .

وتنشر « الفلاحة » فى هذا العدد مقالا قيما عن « توفير اللحوم فى مصر » بقلم الزميل الدكتور حيدر ابراهيم عون .

المرحوم المهندس الزراعى مصطفى سرور

عضو مجلس إدارة جمعية خريجى المعاهد الزراعية وسكرتيرها العام الأسبق

ورئيس تحرير مجلة الفلاحة الأسبق

(توفى إلى رحمة الله فى يوم الأحد ٢٥ يناير سنة ١٩٥٣)

الفقيد المرحوم مصطفى سرور

انتقلت الى دار الخلد شخصية نادرة محبوبة هى شخصية الزميل الكريم المرحوم مصطفى سرور ، استاذ فلاحة البساتين بكلية الزراعة بجامعة فؤاد ، والمدير السابق لقسم البساتين بوزارة الزراعة .

تخرج مصطفى سرور من مدرسة الزراعة العليا عام ١٩١٥ . وكان واحدا من الجماعة التى عملت على تأسيس جمعية خريجى المعاهد الزراعية . واضطلع بأعمال سكرتيريتها أكثر من ربع قرن . وإذ قامت الجمعية بعقد المؤتمر الزراعى الأول عام ١٩٣٦ كان مصطفى سرور سكرتيراً لهيئة هذا المؤتمر، فواصل الليل بالنهار فى سبيل انجاح اعمال هذا المؤتمر ، وأمضى اكثر ليالى المؤتمر بالنادى الزراعى لايذوق النوم إلماما ، ليرفع من شأن الزراعة والزراعيين .

وكان مصطفى سرور أبرز عضو بين الجماعة التى أنشأت مجلة الفلاحة ، وتولى رياسة تحريرها الى أن أقعده المرض . وقد أخرج الفقيد مؤلفا قيما عن الفواكه « تخطيط بساتينها وغرسها وتعهدها » وآخر عن « المانجو » بالاشتراك مع الزميل مصطفى الزيادى ومؤلفا عن الخضروات فى مصر، اشترك معه فى وضعه الزميلان : محمد بيومى على ، ومحمد عبد البديع ، وقد كان الإقبال على الكتاب الأخير مشجعاً على تكرار طبعه خمس مرات .

كان مصطفى سرور نشاطا مجسما فى سبيل خدمة بلاده عامة والزراعيين خاصة ، وكان مثال الوفاء والإخلاص لإخوانه . وكان يضحى بنفسه فى سبيل نصرة الحق ، وما قصر مصطفى سرور إلا فى حق نفسه ، فقد ألزمه المرض الفراش سنين طويلة حتى فارق الحياة فى يوم ٢٤ يناير سنة ١٩٥٣ . وكان شعور أهله وإخوانه ومحبيه العديدين بين الألم العميق لفراقه وبين الارتياح لراحته من المرض الذى أثقل عليه فى السنين الأخيرة من حياته .

تغمده الله برحمته ، وألهمنا جميعا العزاء فى فقده .

بطرس باسيلى